

فَعَكَه الامام وسار وجلس يومين من البلاد ثم غلب وهرب برأسه وخلا
رؤيته وكان في سبيل حصون ومعاقيل كثير وفيها جبل مبنوس وحصن من
فوقه مسيرة نصف يوم وفوقه زروع وحروث واذا امسك رجل واحد على
طريقه ما يتقدر جيش كثير يطالع عليه من ضيقته فاسل الامام اسمانور الى
الجبل فسار وطلع على حين غفلة منهم ومكلمها ورجع ثم استند على باساري
كربنبا وهم اربعون اميرا اضرب اعدائهم وكانت بلاد سمي بمكلمها فهو
الحبيسة واسمهم بلقين ثم فلانسة انهم يقرن بالله واحدا ولا يجزون غير
ذلك من الايمان ولا النبي ولا الصديق وكان اهل كربنبا قد استعبد وهم
اربعين سنة يستلزمونهم ويحرقون لهم فلما انتصر الامام على البطريق
سأول اتوا الى الامام جميعهم من كل فج عميق من كهوف الجبال لان مسالكهم لم
تكن في الوطى الا الجبال وكهوفها وقالوا للامام بيننا وبين اهل كربنبا عداوة
منذ اربعين سنة الان تقبل كربنبا من بئري منهم وقاخذوا حصونهم بعد
ما انتصرت عليهم وتكفبهم واما انت اجلس في الحطة ونحن ففعل بهم ما
يجيبك ويؤذي الامام عساكرهم وساروا الى الجبل وطلعوا وربطوا
اهل كربنبا بالسلاسل واتوا بهم الى الامام وجلس الامام في سبيلهم حتى
فكحها واخرج جميع اهل كربنبا منها وقتلهم واصطلمت اهل سبيلهم من
الفلانسة واعطوا اجر يتهم عن يد وهم صاهرون وولاه فيها الجرا لعثمان بن
جوهرة ومعه قرشكم عثمان وصار اهلها فلاحين للمسلمين **قال الرومي**
واما الوزير عباس فانك بعد ما انتصر المسلمون وطلع هو جبل وقرة وجلس
فيها ثم اسل الوزير مجاهد الى يحيى مدين فدخلها واستغفرها واصطلم
اهلها وصاروا فلاحين للمسلمين واعطوا الجزية وسار الامام من سبيلهم الى
وقرة ومثل ذلك صارت وقرة فلاحا وتولى فيها الامام الجرا لاصبر لديني

وتبني

وتبني فيها مدينا وميصاد فيها الى الآن وولى ايضا في ارض درجة من يحيى
مدين الى الجوزجافم القرش ثم على ومعه الف شيخ سلطان واول شمسويه وتخلوا
وتبني فيها مدينا ومساجد ويقوا اهلها فلاحين للمسلمين وكذلك ولى الامير الابلوا
اربعين فارسا مع منوم مشكر ومنوم محمد فاصلمها ويقوا اهلها فلاحين لهم وتبني
فيها مدينا ومساجد ثم سار الامام من وقرة الى بلاد الدنيبة فدخلها وهي بلاد
كثيرة الحيرات لم يكن في الحبيسة مثلها لم تخط ابدا وفيها السوق يقوم فيها
الخبول مثل البقر من كثيرها وهي بندر الذهب عليها بلدان كثيرة بلاد النوبة
الذي يخرج منها الذهب فرتب فيها واتخذها مسكنا واصلمها جميعا ويقوا اهلها
فلاحين للمسلمين وتبني فيها مساجد وقرق الامام بلادها على جميع المسلمين الى
كل فارس واعطى ثمن بلادها وهي ثمن بلاد الحج للوزير عباس واستباححت
المسلمون **قال الرومي** وكان في الدنيبة كرحدب مسيرة اربعة ايام
بالسفن وفي وسطه ثلاثين جزيرة فيها راجين ومن الفواكه كثير وكل من لم
يصلح المسلمين يدخل في الجزيرة من المشركين فاسل اليهم الامام انهم يعطون
الجزيرة فقبلوا وامتنعوا في جزائرهم ولهم سفن من حشيش وتظير مثل
الظبير لم يسبقهم لتبني في الخشب الا من عمل مثل سنا يفتهم ودخل
اشراف عند الامام من اهل الدنيبة اربعين فارسا كلهم اشراف
مع شيخهم مشرق الدين بن علي والشريف محمود والشريف عبد
الرحمن وتقبلهم الامام واعطاهم ارض اطراف بلدان النوبة واصطلمت
جميع الدنيبة الى بلاد النوبة الحمد لله على دين الاسلام الذي
اظهره الله على جميع الاديان وجعل المجاهد بن الخنصبي
احد الاركان وصلى الله وسلم على سيدنا محمد المختار من ولد
عديان وعلى اله واصحابه ما اختلف الملوان وعلى التابعين لهم وانا
بعميم بلحسان والحمد لله رب العالمين حملا كثيرا صليتها ميا
رضاهما بحب كربتنا تعالى ويرضى محمد الله وعونه
وحرصه توفيقه

درجته
ب
ب